

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس (61)

علي عبدالعزيز الشبل

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس السادس عشر في تدارس كتاب الایمان
بل حنا نحن في اواخره من صحيح الامام البخاري - 00:00:01

نعم س بالله الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر
لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال رحمة الله باب فضل من استبرأ لدینه. قال حدثنا ابو النعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
قال سمعت النعمان بن - 00:00:23

رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما الله اليكم قال سمعت
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:52

يقول الحال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدینه وعرضه. ومن وقع في
المشبهات كراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يوافعه الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله في ارضه محارمه. الا وان - 00:01:15
ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي هي القلب هذا الباب ترجم عليه الامام
البخاري رحمة الله في جامعه الصحيح في كتاب الایمان منه بقوله باب - 00:01:45

فضل من استبرأ لدینه والاستبراء للدين هو وقاية العبد وايمانه من مكراته او من قصاته قوم غصاته مما يذهب اصله الواجب او
كماله الواجب او كماله المستحب وذكر فيه حديث - 00:02:07

ابي نعيم وهو شيخ الامام البخاري وهو الفضل ابن دكيم بسنده عن النعمان بن بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنهما النعمان امه
عمرة بنت رواحة الصحابي الجليل عبد الله ابن رواحة - 00:02:34

رضي الله عنهما والنعمان هذا كان اعلم اخوانه واصلهم حتى ان ابا بشير ابن سعد نحله نحلة من بين اخوانه كان اولاده عشرة
فقالت له عمرة ام النعمان لا تفعل - 00:02:58

يا ابا بشير يا ابا النعمان حتى تستاذن بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتى النعمان مع ابيه بشير بن سعد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال يا رسول الله - 00:03:25

اني نحلت ابني هذا نحلة وان امه قالت لا تفعل حتى استاذن بذلك رسول الله قال له عليه الصلوة والسلام مملكة من الولد قال عشرة
ثم قال اكل ولدك نحلته كذلك - 00:03:43

قال لا يا رسول الله قال اذهب فاشاهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور الا تحب ان يكون ولدك لك في البر سوء؟ قال بل قال
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - 00:04:07

استرد بشير ابن سعد نحلته وهو اصل لاهل العلم ان لكل ناحل او مهد هدية فلا يجوز ان يستردها الا الوالد من ولده في هذا الحديث
يقول النعمان رضي الله عنه نعمان ابن سعد ابن بشير ابن سعد رضي الله عنهما - 00:04:27

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحال بين والحرام بين واللفظ الآخر في الصحيحين ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما
امور مشبهات اللفظ ها هنا وبينهما امور مشبهات - 00:04:53

ومعنا مشتبهه بمعنى مشتبهه اي انها تتشبه على بعض الناس ولا تتشبه على جميعهم يعني فيها اختلاط فيها تعارض فيها ميل نفس فمن اتقى الشبهات بالذى ها هنا فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه - 00:05:12

تبرا لدینه فلم يقع في الحرام او في شبهه او وسائله استبرأ لعرضه فلم يتهم في عرظه انه اكل مالا باطل انه تعرض الى شيء يقدح في عرضه في باب النكاح - 00:05:39

او في غيره والعرض يشمل عرض الشرف يشمل وهو اعظم منه عرض الدين. فلا يتهم بفسق او بذنب او بكبيرة ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثال ذلك بقوله كالراعي - 00:05:59

يرعى حول الحمى راعي غنم ابل راعي بقدر راعي حول الحمى اي المكان المحمي اما محميا خاصة لملك احد او كما كان سابقا في ملك القبائل او الان في ملك الدول - 00:06:18

الملك الحدوبي او الملك المتعلق بالمحاميات التي يسنها ولـي الامر للمصلحة العامة الراعي يرعى حول الحمى وقد اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم في حياته مكانا جعله حمى لابل الصدقة - 00:06:40

في شمالي المدينة في ارض الطرفاء تم الى عهد قريب الخليل في ملتقى اوديتها كذلك جهة الحمى في شرقى المدينة من الحناكية الى جهة الربذة واتخذ عمر رضي الله عنه حمى للصدقة في ظرية - 00:07:00

وهي في وسط نجد من غربى القصيم الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه فمن راعى حول الحمى لا يستطيع ان يحفظ افراد بهمه الا تذهب الى الحمى وترعى فيه - 00:07:27

يوشك ويوشك من افعال المقاربة ثم قال الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه من اراد ان يستبرأ لدینه وعرضه في دین الله فليتقم محارم الله - 00:07:46

فانها حمى الرحمن اي حدوده. التي لا تتجاوز ومحارمه التي لا تنتهى وواجباته التي لا يتعدى ثم قال الا والا حرف تحظىط الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:08:05

واذا فسدت اي هذه المضفة فسد الجسد كله. الا وهي القلب والقلب قلب الادمي كمضفة اللحم التي يمضغها في فيه من صغره وهو محل الروح ومسكنه ومسكنا وهو المحرك للجوارح - 00:08:29

ولانحاء قلبه وبدنه وروحه. المحرك لها في هذا الروح اذا صلحت الروح صلح الجسد اذا فسد القلب فسد الجسد الا وهي القلب تأكيد على ان الروح والعقل محله القلب وما الدماغ الا مستودع - 00:08:52

اما محل المحرك وهو القلب وقد عنيت شريعة الاسلام ايمانا عناية باصلاح القلوب ومن توابعها اصلاح القول والعمل لان هذا تابع لذاك نعم قال رحمه الله باب اداء الخمس من الایمان. قال حدثنا علي ابن الجعدي قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال - 00:09:14

كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله عنه يجالسني على سريره. فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي. فاقامت معه شهرين ثم قال ان وفدي عبد الله وفدي عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:44

من القوم او من الوفد؟ قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا نداما. فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام بيننا وبينك هذا الحي من كفار مصر. فامرنا بامر فصل خبر به من وراءنا - 00:10:08

دخول به الجنۃ وسائلوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالایمان بالله وحده قال اتدرون ما الایمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. واقام الصلاة وابتاع الزکاة والصیام رمضان - 00:10:35

قال وان تعطوا من المفمن الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنثم والدباء والنمير والمزفني الدب. عن الحنثم والحنثم والدبة والنمير والمزفت. نعم. احسن الله اليكم عن الحنثم والدباء والنمير والمزفت وربما قال المغير وقال احفظوه - 00:11:05

هن واخبروا بهن من وراءكم اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث عبد الله بن عباس في الصحيحين مثل حديث ابي هريرة في وفود وفدي عبد القيس من ربيعة احد يجيء مي - 00:11:34

العدنانيين الكبار فان عدنان ذرية اسماعيل له جثمان عظيم ان طبيعة ومضر وقريش من مضر وربيعة منهم هؤلاء ومنهم بنو حنيفة
كما جاء في قصة مسلمة لما قال من امن به - [00:11:54](#)

نؤمن بنبينا من ربيعة يعانون به مسلمة وفود وفدي عبد القيس وهم اهل البحرين اهل هجر والاحساء الان وفدو من اول من وفد
على النبي عليه الصلاة والسلام مرجعه من فتح مكة - [00:12:20](#)

وفدوا عليه في ذي القعدة وقالوا هذا القول يا رسول الله قبل ذلك في سنته ان ابا جمرة هذا الحديث عن ابن عباس وكان ابن عباس
رضي الله عنهم يدليه - [00:12:45](#)

حتى يجلسه معه على السرير وقال له اقم عندي حتى اضرب لك سهما من مالي فيه حفاظ الشيخ بتلميذه وتعاهده ولو ان يعطيه من
ما له ليكتف ومن النفع ان ينقل عنه العلم - [00:13:00](#)

قال فاقمت عنده وحصل ابو جمرة من ابن عباس علما عظيما ثم قال ان وفدي عبد القيس وفدي على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر - [00:13:21](#)

بياننا وبينك لانهم في الاحساء. ونبينا صلى الله عليه وسلم اين في المدينة بيننا وبينك هذا الحي من مضر في الرواية ها هنا من كفار
مضر ومطر جذم عظيم من - [00:13:42](#)

اجنا من القبائل المستعرية العدنانية وارومة مضر وهايتها بنو تميم بفروعها الاربعة الكبار التي قال فيها ذو الرمة يعد الناسبون الى
تميم بطون المجد اربعة كبارا يعودون الرباب وال عمر وسعدا - [00:14:02](#)

ثم حنطة الخيارة وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم ما الاشهر الحرم انت في اولها الان ذو القعدة ذو الحجة والمحرم
هذه الثالث متواتيات في الغالب تسعين ليلة - [00:14:26](#)

والرابع رجب مضر. رجب من الترجيب وهو التعظيم ونسبة الى مضر لانها تزيد عن قبائل العرب الاخرى تعظيمها وتفخيمها له ورجب
ومضر وهو الكائن بين جمادى وشعبان والله جل وعلا يقول في اية سورة براءة ان عدة الشهور عند الله - [00:14:46](#)

اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم كان مما بقي عند العرب من دين ابراهيم تعظيم هذه
الاشهر الحرم ومن تعظيمهم ايها ان الرجل يلقي من له عليه ثأر قاتل ابيه واخيه وابنه - [00:15:10](#)

ولا يهيجه بسوء تامن السبل يسافرون في هذه الاشهر الحرم لا يعتدى على بعض لا يسلب لا ينتهك مما بقي عندهم من تعظيم الاشهر
من دين ابراهيم قالت بنو عبد القيس وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم - [00:15:30](#)

امروا بامر فصل ومعنى الامر الفصل الجامع الذي نعمل به ونأمر وراء ما وراءنا به امرنا بامر فصل نأمر به من وراءنا قال عليه الصلاة
والسلام امركم باربع وانهاكم عن اربع - [00:15:55](#)

اجملها ثم فسرها امركم بالایمان بالله وحده وهي الاربعة الاولى. اتدرون ما الایمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال تشهد اني
اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله - [00:16:18](#)

تقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتعطوا رمضان وتصوم رمضان وتعطوا الخمس من مغنمكم اين الحج ما ذكر ذكر اربعة من اركان الدين التوحيد
الصلاوة والزكوة والصيام وين الحج لم يفرض بعد وفيه دليل على ان احكام الشريعة متوقفة على فرضها - [00:16:36](#)

سواء على عين اصحابها او على قدرتهم واستطاعتهم نعيذ المثل في الحج في حديث وفدي عبد القيس لم يفرض الحج بعد الان الحج
فرض الفريضة ولا ما هو بفرضها هل يجب الحج على جميع المسلمين - [00:17:06](#)

الجواب لا لانهم غير مخاطبين به لكن لانهم غير مطالبين به اذ كثير منهم ليسوا من اهل وجوبه ولهذا يشترط العلماء في الحج
خمسة شروط الاسلام فلا يصح الحج من كافر - [00:17:24](#)

ولا من مرتد ولا من مشرك ادعوا غير الله يستغث بغير الله يذبح لغير الله او لا يصلی ويالله كم سمعنا في صعيد عرفة من اذا اقبل
العشري عليه - [00:17:45](#)

لهج بما في قلبه. يا سيدني فلان اغتنى. مدد وفي مقام التوحيد الذي لا يدعى فيه الا الله. ما ينفعه حجه ولا شركه بدعوته ولجائه الى

غير ربه الشرط الثاني البلوغ - 00:18:03

الشرط الثالث العقل الشرط الرابع الحرية الشرط الخامس الاستطاعة بانواعها استطاعة مالية بان يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية وعن ديونه واستطاعة بدنية بان يستطع ان يأتي مكة فيطوف ويصلي ويقف بعرفة ومزدلفة ومنى - 00:18:21
و واستطاعة في الطريق في امنه ذهابا وايابا بما فيها الفيز والتصاريف والاذونات تجد المرأة باستطاعة رابعة وهي ان تجد محرا يحج بها اذا كان سفرها يحتاج ويفتقرا اذا كان حجها - 00:18:47

يفتقرا الى سفر ولها اكثرا المسلمين في اعدادهم لا ي يجب الحج عليهم كما في الزكاة لا تجب الزكاة على الفقير والمسكين لانهم ليسوا مخاطبين بها اداء وان كان ان كانوا مخاطبين مأمونين بها - 00:19:05

فرضا وان تؤدوا الخمس من مغنمكم الغنية فرض الله فيها الخمس كما قال جل وعلا في آية الانفال واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه للرسول وذى القربى واليتامى والمساكين وذى السبيل - 00:19:25

والخمس متعلق بالغنية لا متعلقا بالزكاة اخذ المال كما عند اهل البدع يأخذون خمس ما يملكه الانسان على مدار الحول يأخذه المراجع او وكلاء المراجع. اكلا للمال بالباطل ما فرض الله في المال الا الزكاة - 00:19:45

الخمس في الجهاد وهنا فسر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالله باركان الإسلام ولها وش قال الشيخ باب اداء الخمس من الايمان لان الخمس حق متعلق بالمال - 00:20:06

يدفع الى ولي امر المسلمين وانهاكم عن اربع وهي الاربع الاواني التي كانت تتخذ للخمر تخميري التمر بما يسمى بالفضيحة الفضيحة عندهم خمر التمر كما ان الخمر تؤخذ من الشعير ومن العنب - 00:20:26

انهاكم عن الحنتم والدببة الدبة القرع انها تبيس حمى ثم تتخذ ان يخمروا فيها يخمروا من المخمرات والنمير والمزفت كذلك النمير حجر او خشب ينقر حتى يكون انة توضع فيه - 00:20:49

المخمرات والمزفت مثلها وجاء في الرواية التي بعدها قال وربما قال المغير المغير هو النمير الذي يقبر يحفر حتى يكون انة ما عندهم ما توسعنا به الان من انواع الاواني - 00:21:17

فنهما عن هذه الاواني التي تتخذ خمرا لانها وسيلة للخمر. لا لذاتها ثم قال احفظوهن واحبروا بهن من وراءكم اي في هذه الامور الفصلة وهي الايمان واداء الخمس والانتهاء عن اوعية - 00:21:40

الخمر التي هي ام الخبائث وكونها اي الخمر ام الخبائث من جهات كثيرة اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن فيها عشرة ما في ذنب بلغ هذا المبلغ في لعن اهله - 00:22:04

لعن شاربها وساقيها وحاملها والمحمول اليه وعاطيها ومستعطيها لعن هؤلاء لان لانهم تعاونوا على هذا المنكر العظيم ولانها تخامر العقل اي تزيله فانه اذا شرب الخمر وقع على الحرام ذهب عقله فلا يعرف على من وقع. على ذات محرم او غيرها. فهي ام الخبائث - 00:22:23

من شريها في الدنيا لم يطعم يوم القيمة الا من طينة الخبر ان لم يتبع نعم قال رحمة الله باب ما جاء ان الاعمال من نية والحسنة وكل امرئ ما نوى. فدخل فيه - 00:22:55

الايمان والوضوء والصلوة والزكاة والحج والصوم والاحكام. وقال تعالى قل كل يعمل على على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية. نعم. هذا الباب في اشتراط النية في صحة العمل - 00:23:15

ولهذا دخلت النية الاعمال والعبادات بانواعها والنية عند العلماء نيتان النية الاولى نية التوحيد وهي نية المعمول له لمن عملك هل هو لله؟ فيا سعدك صلاتك وصيامك وصدقتك وحجك و عمرتك - 00:23:41

ان كانت لله فهذا علامة توفيقك وان كانت لغيره فعلامة شرك وخذلاته هذه نية المعمود له فهي اما توحيد واما شرك النوع الثاني نية تمييز العبادة الصلاة مثلا هل الصلاة التي صلاتها فرض او نافلة؟ من يميزها؟ - 00:24:05

النية ثم هذا الفرض ما هو فجر ام ظهر ام مغرب ام عشاء ام عصر تمييزها النية وهكذا في سائر الاعمال. النية مميزة لمن في اعماله

الله جل وعلا يقول كل يعمل على شاكلته. قال البخاري اي على نيته - [00:24:33](#)
الشاكلة هنا اي ما نوى وما قصد وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي يأتي البخاري به لأن البخاري رحمه الله يأخذ الترجمة من الفاظ الأحاديث او من معناها او من فقهها لها - [00:25:00](#)

ولكن جهاد ونية لما قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية النية مما يتقرب به إلى الله النية هي المقصد والعلماء يميزون بين احوال القلب فهناك عارض وهناك حديث النفس - [00:25:24](#)

وهناك ارادة وهناك عزم وهذه مشمول هذه النوايا ومنها ما عفي له وهو حديث النفس وال فكرة هذا عفا الله فيها عن هذه الامة ان الله تجاوز لي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [00:25:51](#)

ومن ذلك ايضا الهواجيس التي هي تعرض على الذهن فانت لا تلام عليها الارادة اذا اراد امرا من فعل خيرا اراد خيرا اثيب وان اراد شرا حبس حتى ينظر ان فعله كتب عليه سيئة - [00:26:18](#)

وان تركه من جراء الله كتب له حسنة وان لم يفعله عجزا ليس عليه شيء اعلى من الارادة العزم من يعزم على الفعل وهي المسممة في الحديث اذا هم عبدي بالحسنة - [00:26:46](#)

اكتبوها له حسنة اكتبوها له عشرا وادا هم عبدي بالسيئة فلا تكتبوها لهو فانما تركها من جرائي ان هم بالسيئة وعجز عنها كتبت عليه سيئة قال الله جل وعلا في المسجد الحرام ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [00:27:04](#)

يرد يعني يعزم يريد في الالحاد ام في الحرم مجرد ارادته وهو امر فوق حديث النفس فوق العارض الذهني وفوق الهم اذا اراد بالحرم اي نوى في الحرم الحاد اذا توعده الله بان يصيبه بالعذاب الاليم اينما بلغ - [00:27:29](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه لو ان رجل بعدن ابين اللي في الجنوب جنوب الجزيرة اراد الحادا في الحرم اصابه الله جل وعلا من العذاب الاليم ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله والممسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء - [00:27:58](#)

الحاضر فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم النية هي محل القبول واول حديث صدر به هذا الجامع الصحيح حديث عبد الله حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:28:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن عن محمد ابن ابراهيم - [00:28:47](#)

عن علقة ابن وقاص عن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله ابن وقاص الليثي ليس صحابي نعم عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:07](#)

الاعمال بالنية وكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة يتزوجها. فهجرته الى ما هاجر اليه هذا من بدائع - [00:29:33](#)

صنيع الامام البخاري ان هذا الحديث ساقه في اول الصحيح لكن بغير هذا الاسناد وهذا من تفنيه في الرواية ومن سعة حفظه وعلمه رحمه الله ما يمكن يسوق متنا في موضع ثاني الا باسناد مختلف - [00:29:56](#)

ان هذا الحديث ساقه في اول الجامع الصحيح قال حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله ابن الزبير المكي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يقول الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة - [00:30:15](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا محمد ابن ابراهيم التيمي قال سمعت علقة ابن وقاص الليثي يحدث يقول سمعت امير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول - [00:30:35](#)

على منبر رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [00:30:52](#)

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او الى امرأة ينکحها فهجرته الى ما هاجر اليه من هذا الوجه رواه ها هنا من طريق محمد بن مسلمة بن قعنبر او عبد الله بن مسلمة بن قعنبر القعنبي - [00:31:08](#)

عن الامام مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة عن يحيى ابن سعيد اذا المدار هنا على يحيى ابن سعيد وهو يحيى ابن سعيد الانصاري قال سمعت محمد ابن ابراهيم يعني التيمي قال سمعت علقة ابن وقاص الليث عن عمر - 00:31:27
امير المؤمنين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية هناك بالنيات وهنا بالنية وانما اسلوب حصر اي العمل المقبول عند الله المتكى على نية صحيحة - 00:31:47

والا صورة العمل لا تكفي ولو كانت سورة العملكافية لكان لكان النصاري في رهباتيتها اعبد منا لكنها على عمل غير مشروع وعلى عبادة باطلة انتقلت الى النية الصحيحة وانما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته - 00:32:07
هذا مثال على النية الهجرة انتقل من بلد الى بلد وقد تكون ابادة بالنية وقد تكون غير عبادة بالنية ايضا. عادة او لامر من امور الدنيا من كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:32:31

ترك بلده ووطنه وماله بارا بدينه لاجل ربه سبحانه وتعالى وطاعة رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها تجارة اوراق ليحصلها جوازات واقامات في بلدانى الكفر او غيرها - 00:32:52
او تجارة او وظيفة يطلبها الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها هناك من يهاجر علشان المرأة ومنه من كان يسمى بمهاجر ام قيس الصحابة هاجروا من مكة للمدينة فرارا بدينه - 00:33:21

وهالاجودي هذا هاجر حتى ينكح ام قيس الانصاري قالوا هذا مهاجر قيس وله ما نوى الفعل واحد والنية مختلفة هذه الصلة فعلها واحد في قيامها وقعودها وركوعها وسجودها لكن هناك من يصلى لله - 00:33:43
هناك من يصلى خوفا هناك من يصلى عادة هناك من يصلى ليدح ويثنى عليه اذا صور عديدة ما الفارق المميز لها؟ هي نيتك ايها المصلي النية عليها مدار العمل صحة - 00:34:04

بطلانا قبولا وردا كما قلت لكم النية الاولى المعمول له وهو نية الایمان قد تكون نية الشرك دخلها الرياء او غيرها من اغراض الدنيا. ثم النية الثانية نية تمييز العبادة - 00:34:27

ولهذا النية تداخل العبادات. لا وضوء الا بنية ولا صلاة الا بنية ومن اركان الحج والعمرة ماذا العمرة له ثلاث اركان الاحرام وهو نية الدخول في النسك الطواف والسعى - 00:34:48

والحج له اربعة اركان الاحرام وهو نية الدخول بالنسك الوقوف بعرفة والطواف طواف الافاضة والسعى سعي الحج اذا هذه النية مداخلة للعبادات ما الذي لا يحتاج فيه الى نية؟ التروك - 00:35:10
ما اتعبدك الشريعة بتركه ترك الزنا ترك شرب الخمر ترك السرقة لا تفتقد لا نية لا تفتقر الى نية لا يحتاج الى ان تنوی نية لترك هذا الشيء. ان استحضرت النية عظم اجرك - 00:35:32

لكن لا يتوقف قبول عملك على ترك هذه النية نعم قال حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبدالله بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسب - 00:35:49

فهي له صدقة هذا حديث ابي مسعود البدرى الانصاري ما الفرق بينه وبين ابي مسعود ها طلبة العلم اللي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه لسنا في سوق مكة ولا في سوق الرياض - 00:36:17

زايد ها نفضل ايه ما هو بتفقفي تزعل عليك هذيل هذيل تحطه ثقافي ها طيب هذا ابن مسعود والثاني اي نعم الانصاري صاحبنا في هذه الرواية هو ابو مسعود عقبة - 00:36:46

ابن عمرو الانصاري البدرى تميزا له واما ابن مسعود فهو عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب ايش المهدل ولا التففي؟ انت الهدى لي ابو عبد الرحمن راعي الغنم - 00:37:15

رضي الله تعالى عنهم قال ابو مسعود عقبة ابن عمر البدرى رضي الله عنه يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام اذا انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كلمة يحتسبها - 00:37:39

فهي له صدقة يحتسبها يعني ينويها نفقة يؤدي بها الواجب او يوسع بها على اهله واهله زوجته التي تلزمه نفقتها وولده اولاده وبنو وبناته يحتسبها ان ينويها عند الله اجرا - [00:38:01](#)

فهي له صدقة والنفقات من العبادات اداؤها واجب فان استشعرت النية الاجمالية فهذا اداء للواجب والا كانت عادة فان استحضرتها في كل مرة توسع على اولادك صارت النية عندئذ مثاب عليها فاعله بمزيد اجر - [00:38:29](#)

بان تكون هذه صدقة واليد العليا خير من اليد السفلى والنفقات نوعان نفقة واجبة ونفقة مستحبة وثمة نوع فات نفقة محمرة. فالنفقة الواجبة ما به قيام الالود في مسكن في ملبس في مطعم في مأكل - [00:39:00](#)

النفقة المستحبة ما فيه التوسيعة على الالود. والاهل في انعام الله النفقة المحمرة ما فيه سرف وترف مفاخرات ما الذي غيرها؟ مع ان الفعل واحد النية. النية تغيرها ثوابا ومضاعفة للثواب او - [00:39:23](#)

او تأثيرها على فعلها نعم قال حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها - [00:39:49](#)

وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك هذا حديث الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري يروي عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله - [00:40:18](#)

عنه وهو خال وهو من اقوال النبي عليه الصلاة والسلام منبني زهرة فان ام النبي عليه الصلاة والسلام امنة بنت وهب منبني زهرة احدى قبائل قريش قال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:37](#)

انك لن تنفق نفقة الا انك لن تنفق نفقة تحتسبها عند الله الا اجرت عليها حتى اللقمة تضعها في امرأتك اللقمة اسم مرة واحدة تضعها فيه في امرأتك الا اجرت عليها - [00:41:00](#)

لان الله اوجب النفقة للزوجة على زوجها وللولد على والده بما يستطيع لا بما يعجز عنه اليوم في قدوس سعة من اين من سعته حسب ما يستطيع فان احتسبها حسابها هو النية المستحضره - [00:41:21](#)

انه يؤدي الواجب انه يطيع الله جل وعلا بامتثال امره يثاب عليها ويؤجر حتى اللقمة الواحدة يضعها في امرأته من اهل العلم من اخذ بالحديث على ظاهره بان يلقن الرجل امرأته بما في ذلك من - [00:41:45](#)

الانس وادخال السرور وان المعنى اعم انه ما يطعم به الزوج اهله لان من حق المرأة على زوجها ان يطعمها مما يطعم ويكسوها مما يكسو يسكنها من حيثما يسكن هذا من حقه من حقها على زوجها - [00:42:05](#)

الشاهد انه يحتسب ذلك اي هذا هذه النية والنية من تأملها في الادلة تجد تدور على امررين الاولى تصحيح العمل المعمول له النية الثانية المستحضره التي يضاعف فيها اجر العمل - [00:42:30](#)

هذا مثلا قراءة القرآن هل الاجور فيها واحدة للقارئين متفاوتة تفاوتا عظيما لذلك بحسب نيتهم وما يستحظرون تدبرا تعظيمها لهذا الكلام ثم كذلك في العبادات كلها اقل المضاعفة عشرة. الحسنة بعشر اضعافها - [00:42:51](#)

الى كم الى سبع مئة ضعف الى اضعاف اخرى كثيرة هذه التضاعيف والمضاعفات مدارها على ماذا؟ على النية والمقصد ولهذا ان اردت لك المضاعفة وعظميتها فجرد النية لله اولا واستحضرها - [00:43:12](#)

في عباداتك ثانيا حتى تعظم به ذلك الاجور لك عند الله وتخرج بذلك من اداء العبادة عادة والفا الى تحقيق معنى العبودية باستحضارك النية فيها حالا وواعقا نعم قال رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:35](#)

الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم لقول الله تعالى اذا نصحوا الله ورسوله. نعم هذا الباب ختم به الامام البخاري كتاب الایمان من صحيحه باب الدين النصيحة او باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - [00:44:01](#)

لله ولرسوله لكتابه ولائمه المسلمين وعامتهم مع ان حديث الباب ليس على شرط الامام البخاري ان حديث ابي رقية تميم بن اوس الداري رواه مسلم في الصحيح وهذا من تفني - [00:44:29](#)

البخاري في الترجم اقلاه ترجمته يقتبسها من لفظة في الحديث ومن ترجمته ومنها هذا النوع ما يأتي بشوق ترجمة من حديث

ليس على شرطه وهو في نفسه حديث صحيح - 00:44:51

ومن ترجمته ما يقتبسه فيه من المعاني التي ربما يعرفها طلبة العلم واهل العلم ربما تخفي عليهم في وجه استلحاظ الامام البخاري
هذا المعنى في فقهه وحديث الباب ليس على شرط البخاري - 00:45:11

وانما اخرجه مسلم لكنه ثابت حديث صحيح انما ليس على شرط الامام البخاري وشرطه المعروف باشتراط امكانية السمع بين
الشيخ وتلميذه مسلم اقل منه رتبة بامكانية المعاصرة بين الشيخ وتلميذه - 00:45:30

وفي قول الله جل وعلا اذا نصحوا لله لرسوله النصح لله هو عدم الغش وهو القيام به على الوجه المطلوب شرعا نعم ولحدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس ابن ابي حازم - 00:45:54

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم نعم
هذا حديث جرير ابن عبد الله البجلي - 00:46:15

الذى رواه الامام البخاري قال بايعدت رضي الله عنه قال بايعدت النبي صلى الله عليه وسلم البيعة هي المعايدة والميثاق مأخوذة من
مد الباء يمد المبایع يده والمبایع يده ويتعاهدان ويتوافقان - 00:46:34

والبيعة ها هنا بيعة دينية بايع الصحابة رسول الله عليه وسلم بيعات الایمان العامة وبيعات خاصة كبيعة الرضوان البيعة
على الموت انتصارا لعثمان ولهذا جاء مدحهم ان الذين يبايعونك - 00:46:58

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة باية الحجرات ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ذو الله فوق ايديهم لأن من
بايع النبي عليه الصلاة والسلام ديانة كانوا بايعد الله - 00:47:19

لأن النبي مبعوث مرسلا من الله سبحانه يقول جرير رضي الله عنه بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء
الزكاة والحديث فيه اختصار اللفظ الاخر اوسع منه بايعدت نبيا النبي على الا اشرك بالله شيئا - 00:47:38

اقام الصلاة وایتاء الزكاة والا اسرق ولا اتي بهتان افتريه قال والنصح لكل مسلم. هذا الشاهد النصح هي النصيحة لكل مسلم لأن ذلك
مقتضى الاخوة ومقتضى الایمان والنصح ضد الغش والكذب - 00:47:59

ولهذا من غشنا فليس منا اي غش المسلمين يقوله عليه الصلاة والسلام مقتضى النصح لكل مسلم مفسر في حديث ابي رقية تميم ابن
اووس الداري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - 00:48:25

النصيحة دين النصيحة ثلاث مرات قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه رسوله ولائمة المسلمين وعامتهم النصح لله بتوحيده
وعبوديته وطاعته عدم التخلف عن فرضه وامرها والنصح لكتابه القرآن بالعمل به والدعوة اليه - 00:48:41

والا يهجره ويتحاكم الى غيره ويحكم غيره عليه والنصح للنبي عليه الصلاة والسلام بمطلق متابعته بطاعته فيما امر اجتناب ما نهى
عنه وزجر صديقي فيما اخبر والا تعبد الله عز وجل الا بما شرع - 00:49:10

والنصح لقاء لائمة المسلمين. من ائمته امراؤهم وعلماؤهم النصح لهم بعدم غشهم ولهذا عقد البيعة عقد دين مهو بعقد منفعة من
صالح معنا صلحتنا معه والا البيعة لا هذا عقد دين - 00:49:31

فان ادى مالك الحمد لله ما ادى ان تؤدي ما عليك لان هذا العقد كلفك به ربك جل وعلا هذا من النصح لائمة المسلمين يقتضي عدم
غضهم الخروج عليهم التثليل - 00:49:55

ومن التثليل عليهم نشر معايبهم واثارة الظفائن عليهم كما يفعله اصحاب الثورات والدهماء يلعبون بذلك على مشاعر الناس ليبقوا
في قلق واضطراب ثم يهيجون الى ان تسفك الدماء الى الله عز وجل عظيم - 00:50:14

فيه المؤمنين وحرز دماءهم واموالهم وجعل امرهم منعقا منظبطا على ولی امرهم بهذا جاءت الادلة المتواترة في القرآن والسنة
ومن النصح لعلماء المسلمين ايضا حبهم وعدم غشهم والتثليل عليهم لانه بهذا ميزوا - 00:50:36

وتمييزوا عن غيرهم بالدلالة على دين الله جل وعلا وان من دواخل الشيطان دواخل اهل الالهوى تصنيف العلماء وتمييزهم بحسب
اهوائهم ورغباتهم هذا غلط منهج الخبيث حتى ان منهم من يأخذ من العالم الحال والحرام - 00:51:01

لكن لا يأخذ منه المجريات السياسية والامور العالمية يستفنيه في صلاته وفي طهارته وفي نكاحه وطلاقه ولا يأخذ منه ما يتعلق بما هو مثل ذلك او اهم او اقل في دماء المسلمين واعراضهم - [00:51:29](#)

هذا من امن ببعض الكتاب وكفر ببعض يتخير ويتشهى وهي بدعة الخوارج قديما وبدعة الناس في القرون المتأخرة والنصح لعامة المسلمين بعدم غشهم بل بمودتهم وتحقيق الخير لهم وهذا مقتضى اخوة الایمان - [00:51:49](#)

قوة العقيدة انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم لما غلظت القلوب في اخر الازمان ينصح لجماعته لعياله لاخوانه لا ينصح لعامة المسلمين ثمن يأتي من يسول له وبيبر يقول اذا نصحت لهم يزعلون لا يقبلون - [00:52:11](#)

لا يرضون تأدي حق الله وما عليك لكن كن صادقا في النصح مهوب لو وقعت النصيحة على قريب لك تحنت وتساهمت معه وتحببته اليه واذا وقعت النصيحة على بعيد نفرت به تكلمه من طرف خشمك - [00:52:33](#)

النصيحة في قالبها الصحيح وليس النصيحة مجرد براءة ذمة وانما النصيحة لنفع غيرك وارادة الخير لهم لماذا شرف العلم لان العلم رفع الجهل عن نفسك وعن غيرك مداره على نيتك فان كانت النية كذلك فيها سعادك - [00:52:54](#)

وان كانت النية لامر اخر فيا خيبتك نعم قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقه قال سمعت جرير ابن عبد الله رضي الله عنه يوم مات المغيرة ابن شعبة - [00:53:19](#)

رضي الله عنهم عنده جرير وعندك المغيرة كلها صاحباني والقاعدة انه اذا من ذكر الصحابي او اكثر يترضى عليهم شعارا لهم واذا مر ذكر الانبياء يصلى عليهم ويسلم وان لم يكتب ذلك امامهم - [00:53:43](#)

نعم الله اليكم سمعت جرير ابن عبد الله يوم مات المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهم قام فحمد الله واثنى عليه. وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له. والوقار - [00:54:03](#)

سکينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الان ثم قال استغفوا لاميركم فانه كان يحب العفو. ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابایعك على الاسلام - [00:54:24](#)

بشرط علي والنصح لكل مسلم فبایعته على هذا وربى هذا المسجد اني ثم استغفر ونزل اللهم صل وسلم على رسول اللهم ارضي عنهم عاملون بما علموا مؤدون ما بلغهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير ابن عبد الله البجلي - [00:54:47](#)

لما مات المغيرة ابن ابن شعبة الثقفي رضي الله عنهم و كان اميرا على الكوفة وقيل على غيرها قام جرير خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ليس فيه مشروعية الخطبة والموعظة عند موت كل احد - [00:55:16](#)

ولكن عند موت من له شأن من جهة ويتأثر الناس به بموته من جهة ثانية لا سيما اذا كان من له ولادة وامرة قال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له - [00:55:39](#)

والامر بتقوى الله الامر الجامع وهي اعظم موعظة والوقار والوقار ضد العجلة والسكينة ضد ظد اه الفووظي الاسراع حتى يأتيكم امير ذهب اميركم بموته انتهت الامارة عليكم بالسکينة والوقار الهدوء وعدم العجلة - [00:55:59](#)

انفلاط الامر حتى يأتيكم امير بدل هذا الامير فانما يأتيكم الان اي عن قريب ثم قال استغفوا لاميركم. اي اطلبوا له العفو والاستغفار معناه ايضا تحليه ان تبيحوه وتحللوه فانه كان يحب العفو - [00:56:29](#)

وهذا فيه الاشارة الى محبة الله التي مثلاها على خير الذي مثلاها فانه يحب العفو ولهذا في التوسل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا استغفوا لاميركم اطلبوا له العفو - [00:56:55](#)

والغفرة فانه كان يحب العفو وكان المغيرة ابن شعبة من دهاء الصحابة رضي الله عنهم ثم قال اما بعد اما بعد تأتي غالبا الفصل بين الكلام واول من قالها القسم ساعد خطيب العرب - [00:57:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم تكررت منه هذه الكلمة في خطبه كما روى ذلك الامام البخاري ورواه غيره واصلها اما بعد ذلك عرفت ذلك وما بعدها وعوض عنها على الدال ضمة - [00:57:38](#)

اما بعد فاني بايعدت النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام جئت مبايعا له على الاسلام في الدخول فيه صلى الله عليه وسلم فبایعني

قال والنصح لكل مسلم اضاف الى ذلك النصح تنصيصا عليه والا داخل في عموم - [00:57:58](#)

بيعة الاسلام واحكامه لكن نص عليه تنبئها وتنويها تنبئها له وتنويها من شأنه والنصح لكل مسلم ثم حلف رضي الله عنه وهو صادق بار ولو لم يقسم. قال والله وربى هذا المسجد - [00:58:21](#)

اني لكم ناصح ثم استغفر ونزل والناصح يدل غيره على الخير كيف اذا كان الحادي لهو الداعي مقتضى ما امر به وخطب به من الشرع النصح للمسلمين وعدم غشهم ودلالتهم على الخير - [00:58:41](#)

وفيه ايضا ان الصحابة رضي الله عنهم اذا احتج اليهم قاموا مقام الحاجة وبينوا احكام الشرع ونهوا عن البدع ونهوا عن المخالفات وهذا شأن اهل العلم انهم يبيّنون ويعلمون واذا سكتوا سكتوا بعلم - [00:59:06](#)

واذا تكلموا ونطقوا بعلم اما يأتي من احدنا بالناس من يتحكم على العلماء ليش ما قالوا وليش قالوا وليش حطوا وليش ما حطوا هذا جعل لنفسه محلا فوق محل العلم - [00:59:28](#)

وجعل نفسه محل السيطرة عليهم والتهوي باهواني العلماء على ما يريد اتمامنا للحديث فان جريرا رضي الله عنه قال بايعد النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام واشترط علي النصح لكل مسلم. فيه جواز الاشتراط عند المبايعة - [00:59:45](#)

سواء من المبايع او من المبایع فها هنا في حديث جرير الشرط من من المبايعة وهو نبينا صلى الله عليه وسلم اشتراط عليه تخصيصا على ان ينصح لكل مسلم ومن جوازها في اشتراط الشرط من المبایع ما جاء في صحيح مسلم - [01:00:10](#)

عن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قدمت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك اباعيك فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده قال فكفت يدي - [01:00:35](#)

عمرو يده قالوا هذا من دهاء عمرو ابن العاص استعمله في هذا الموضع فانتفعت الامة بذلك فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لما كف يده ما هي عمرو؟ قال اشترط يا رسول الله - [01:00:54](#)

عندی شروط فقال وما ذاك؟ قال ان يغفر الله لي كل ما سلف مني وكان اشترط عند المبايعة ان يتتجاوز الله عنه ويفغر له ما سلف منه وكان من انواع الاثم - [01:01:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم يا عمر ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها وان الهجرة تهدم ما قبلها فقال نعم يا رسول الله فبسط يده وبابع النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:31](#)

انتفعت الامة بهذا الشرط ان الاسلام هادم هادمة لما قبلها مزيلة له ولهذا اذا اسلم المسلم اسلم على ما سلف من خير لا يحاسب على ما كان قبل اسلامه - [01:01:53](#)

من انواع الاثم لا يحاسب عليها وكذلك اذا تاب التائب من الذنب بينه وبين ربه هدمت التوبة ما كان من جراء هذا الاثم وفي حديث جرير ايضا قال اني وربى - [01:02:12](#)

هذا المسجد لكم ناصح فيه جواز تفخييم الامر للمحدثين والمخاطبين ربي هذا المسجد الذي فيه تصلون والله فيه تتبعدون هو الجامع الكبير اني لكم ناصح مع ان النصح امر بينه وبين الله - [01:02:32](#)

لكن يقوله ذلك عطفا ولفتا لانتباہ الناس ولقبوهم ما يستنصرحون به اي لست غاش لكم وهذا يقال عند الحاجة الى قوله الاصل في المؤمن النصح لك عند الحاجة له يقال كما قال صلى الله عليه وسلم لما امره ربه بالصدع بدعوته فاصدع بما تؤمر - [01:02:54](#)

واعرض عن المشركين وقف عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا فنادي قريشا بطننا ثم نادى بنى هاشم واعمامه وعماته وبناته لو اخبرتكم ان عيرا وراء هذا الجبل اريدكم مصدقني انتم - [01:03:25](#)

قالوا ما عهدنا عليك كذبا قال انا النذير العريان هل يذكر نفسه النبي بذلك؟ لا انما شفقة النبي على الامة نصحوا لهم انا نذير عريان لان النذير اذا اراد ان ينذر قومه بسرعة خفف من ملابسه - [01:03:48](#)

ليصل اليهم بسرعة لا تعيقه بسرعة هذه الملابس انا النذير العريان لكم بين يدي عذاب شديد. قولوا لا الله الا الله تفلحوا لهذا في مواضع النصح لا بأس بان يحلف الناصح - [01:04:11](#)

لكن لابد ان يكون صادقا ولا بأس ان يظهر ما في نيته. وليس هذا من التقرب بذلك الى الخلق ولكن لاكمال الشفقة والنصح لهم والا اذا اراد بذلك ان يطلب مدحthem وثنائهم فله ما نوى - [01:04:30](#)

العمل صورته واحدة تغيره التوایا والمقاصد فان كانت النية والمقصد لله فيا سعد صاحبه وان كان لغير ذلك او شابه ما شابه فهذا فيه [الخلل بقدرها وبحسبه ولعزم هذا الامر - 01:04:51](#)

احتفت به الشريعة ايما حفاوة يعني موضوع النية والمقصد والارادة فمن حفاوتها به ان من انواع الشرك الارادة وهو شرك النيات وهو شرك المقاصد ومن ذلك ان نبينا عليه الصلة والسلام فخم هذا الامر وعظمه في قلوب امته - [01:05:11](#)
الا انبيكم بما هو اخواني عليكم من فتنۃ المیسیح الدجال هذی الفتنة التي هي اعظم الفتنة ترى يا اخوانی اعظم الفتنة من لدن ادم.
الى ان تقوم الساعة فتنۃ الدجال - [01:05:36](#)

ولهذا ما من نبی الا وانذرها امته وحذرهم ايها انذرها نوح قومه وانذر موسی قومه ونبینا صلی الله علیه وسلم اشد انبیاء الله
اعذارا وانذارا من فتنۃ الدجال قال الا انبيكم بما هو اخواني عليكم من فتنۃ الدجال - [01:05:51](#)
قالوا بلى يا رسول الله وش هقوتكم يا اخوانی ما هي الفتنة التي خافها علينا اشد من خوفه علينا اعظم الفتنة واسمعها قال الشرک
الخفي يعني شرك النيات والمقاصد يقوم الرجل فيزین صلاته - [01:06:17](#)

لما يرى من نظر الرجل اليه يطلب مدحه المادحين او اتقاء مذمة الدامين من عمل لا يراد به الا ووجه الله هذا الرياء وهو الشرک الخفي
خافه عليه الصلة والسلام على امته اشد من مخافته عليهم الدجال - [01:06:40](#)
على فظاعة وشناعة فتنۃ الدجال لما ترى لثلاثة امور الامر الاول لکمال شفقة ونصح النبي صلی الله علیه وسلم على امته وهو
الذی مدحه ربی بقوله لقد جاءکم رسول من انفسکم - [01:07:04](#)

عزيز عليه ما عنتم حريص عليکم ایش بالمؤمنین ماذ؟ رُؤوف رحیم صلی الله علیه وسلم الثاني ان فتنۃ الدجال انما يتضرر بها من
ادرکها ولهذا كل من مات قبل ظهور الدجال هو ناج وسلام من فتنته - [01:07:25](#)
اما الرياء ما يسلم منه الناس لا في اول الزمان ولا في اخره لانه يسری النفوس يدلی بها الشیاطین او على الاقل قد لا يلقي لها
صاحبها البال اللازم والاهتمام الكافی - [01:07:49](#)

الامر الثالث ان الدجال فتنته ظاهرة بينما الرياء فتسري في النفوس قد يتتساھل وهو يخالط العبادات صلاة وصیاما وزکاة ونفقة وبرا
وحجا وعمره وقد يتتساھل بها المتتساھل فيسری فتحبیط هذه النية الفاسدة بیسیر الرياء تحبط عمله وهو لا يشعر - [01:08:07](#)
ففخمه في النفوس ليهتموا ويبذلوا وفيه عنایته واهتمامه الكبير صلی الله علیه وسلم بصلاح الایمان وصلاح المعتقد وسلامته من
الشوائب المکدرة له في هذا ختم الامام البخاري كتاب الایمان من جامعه الصحيح - [01:08:36](#)

ونبدأ ان شاء الله بعد الصلة بكتاب العلم وهو الكتاب الذي بعد كتاب الایمان فبدأ بكتاب بعد بدء الوحي فرغنا منه ثم الایمان وانتهينا
منه الان ونبدأ بالكتاب الثالث كتاب العلم - [01:08:59](#)

نفتح المجال للاخوان كان عندهم في هذا شيء او سؤال والله ولی التوفیق. نعم نعم يقول اخونا في قول الله جل وعلا في اخر لقمان
ان الله عنده علم الساعة - [01:09:16](#)

ينزل الغیث ویعلم ما في الارحام. وما تدری نفس ماذا تکسب غدا ما تدری نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر هذی مفاتح الغیب
الخمس التي لا یعلمھن الا الله - [01:09:47](#)

يقول ویعلم ما في الارحام کیف نوفق بين هذا وبينما توصل اليه في العلم الحديث من معرفة جنس المولود ونوعه وسنّة ما یتعلق
بذلك الله انزل کلامه باللسان العربي الواضح المبین - [01:10:03](#)

الله قال ویعلم ما في الارحام. ولم یقل جل وعلا ویعلم من في الارحام فما اسم موصول معناها الذي وهي من الفاظ العموم في الرحم
لا یشترط ان يكون هو - [01:10:24](#)

الولد او البنت او مالهم بل ما في الرحم عام ولهذا هذا زائد عن ما علم الله به المتأخرین في العلم الجديد واذا بعث الله الملك ملك

الاجنة. متى يبعثه - 01:10:41

بعد الأربعين والاربعين ثلاث اربعينات كم هذى هذى بالاشهر اربعة اشهر يأمره الله بكتب اربع كلمات. وش هي؟ لكتب اجله
كم يعيش بعمله وش يعمل؟ بكت برزقه رزق واسع ولا ضيق - 01:11:03

بايش؟ هل هو شقي من اهل الشقاوة اهل النار او سعيد من اهل السعادة اهل الجنة هذا علم غيب ولا علم حاضر المغرب من اين
يأخذه ملك الاجنة؟ يأخذه بامر الله من اللوح المحفوظ - 01:11:28

وهي الكتابة العمري العمري اذا هذه علمها هذا الملك ولم ينazu بذلك. علم الله لانه من علم الله وكذلك ما يعرفه او يتهمجي في
العلم الحديث في جنس المولود هذا من علم الله - 01:11:45

القائل وعلمه ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيم اذا الاساس ان تعلم ان قوله ويعلم ما في الارحام عامة كل ما في الرحم اما
علم من في الارحام هذا علم جزئي من هذا العلم الكبير وكله من علم الله سبحانه وتعالى - 01:12:01

والله اعلم. نعم نعم ما بعد جت الجمرات ما بعد جا الحج فدوى عيني ابشر التوكيل في الرمي في الجمرات لمن عجز عن ان يرمي
بنفسه من عجز عن ان يرمي بنفسه سائر الايام يوكل غيره - 01:12:23

اما من استطاع ان يرمي بنفسه يوما او يومين لابد ان يرمي ولو يجمع رمي الجمرات في يومين يرميها لنفسه دليل ذلك حديث جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه رضي الله عنهما - 01:13:03

قال حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرمينا عن الصبيان عجز الصبيان دائم ولا مؤقت دائم وقت الحج ما هو بكافر بيوم وليلة
بيبي يصير عمره عجز دائم وضحت؟ اذا الرمي - 01:13:22

عن العاجز عجزا دائما وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الرعاة ماذا ركائب الحجاج الحجاج ما جوا على باصات
على عهد النبي عليه الصلاة والسلام جاءوا على ركائبهم على ابلهم. والابل تحتاج من يرعاها - 01:13:43

اما الرعاة ان يرغوا يوم العيد اي جمرة يرمونها العقبة ويدع يوم الحادي عشر لانهم في مسراحهم في مفالיהם مع رعيهم ابل الركاب
والابل ويرموا يوم الثاني عشر ليومين الحادي عشر والثاني عشر - 01:14:10

اذا من عجز عن ان يرمي عن نفسه يوما لعجزه لمشيه للشحوم واللحم اللي ما راح ويستريح يوما ويرمي اليوم الثاني عن يومين
كلما امكن ان تؤدي العبادة بنفسك وجب عليك ذلك - 01:14:36

وهذا الضابط الفارق بين العجز المؤقت والعجز الدائم. لكن انسان لا يصل للجمرات الا على عجلة بثقل لحمه كبر سنه او في
المستشفى ترمي عنه لان وقت الرمي محدود بكم يوم النحر واحدعش واثنتعش وتلطعش المتأخر - 01:14:56

واذا عجز عن ان يرمي بنفسه يؤخر اليوم الثاني او الثالث ليتأخر كيف يرمي اذا تأخر يرمي اول اليوم الحادي عشر الصغرى ثم
الوسطى ثم الكبرى ثم يرجع ثانية ويرمي اليوم الثاني عشر الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى - 01:15:18

فان تأخر رجع اليوم الثالث عشر ورمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى يرمي عن نفسه اولا ثم يرمي عن من وكله. في نفس الموقف
الصغرى عن نفسه سبعا يرمي بعدها عن من وكله من من ذوي - 01:15:38

العجز الدائم او العجز المؤقت والله اعلم سم اجبت اي نعم سم نعم كيف يتخلص المسلم من الريا وشوائبها؟ يتخلص منه بالتوحيد
بان يراقب ربه ويعظميه يرجو ثواب ربه لا يرجو ثواب غيره - 01:15:56

التوحيد محاية للذنوب ومصفي للاعمال فاذا خشي من وقوعه فيه مع جهاده ومجahدته نفسه يأتي بالدعاء. اللهم اني اعوذ بك ان
اشرك بك شيئا وانا اعلمه واستغفر لك لما لا اعلمه - 01:16:24

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:16:41